

## 21 - فصل في مجامع طرق أهل الأرض واختلافهم في القرآن من التعليقات السعدية على نونية ابن القيم

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل في مجامع طرق أهل الأرض واختلافهم في القرآن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته رحم الله المؤلف رحمة واسعة - [00:00:02](#)

فقد جمع في هذا المقام من مقالاتهم وحصرها وبيانها واختصارها ما لعلك لا تجده كله في غيره بل ان وجدته فهو بعض من هذا قال الامام ابن القيم رحمه الله - [00:00:34](#)

واذا اردت مجامع الطرق التي فيها افتراق الناس في القرآن فمدارها اصلا قام عليهما هذا الخلاف هما له ركنان هل قوله بمشيئة ام لا وهل في ذاته ام خارج هذان - [00:01:02](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ومذهب السلف انه بمشيئة وانه في ذاته لانه صفة له قوله فاطلب مقتضى البرهان اي اتبع ما دل عليه الدليل قال الامام ابن القيم رحمه الله - [00:01:40](#)

اصل اختلاف جميع أهل الأرض في قرآن فاطلب مقتضى البرهان ثم الاولى قالوا بغير مشيئة وارادة منه فطائفتان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته الطائفتان احدهما الاشاعرة والكلابية والثانية الاقترانية - [00:02:19](#)

والاشاعرة والكلابية مذهبه متفق في اكثر المسائل لان ابن كلاب شيخ للاشعري وكانت النسبة اولاً لابن كلاب ثم لما اشتهر الاشعري انتسبت له طائفته وتقدم بيان مذهب الاشاعرة والكلابية قبل الفصل - [00:03:03](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله احدهما جعلته معنى قائماً بالنفس او قالوا بخمس معاني قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله احدهما وهما الاشعرية والكلابية جعلته معنى قائماً - [00:03:37](#)

بالنفس او قالوا بخمس معاني تقدم الكلام عليه قال الامام ابن القيم رحمه الله والله احدث هذه الالفاظ كي تبادلهم معقولا الى الازهان ولذلك قالوا انها ليست هي قرآن بل دلت على القرآن - [00:04:12](#)

ولربما سمي بها القرآن تسع مية المجاز وذلك وضع ثاني قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته لان الحقيقة هي الوضع الاول والمجاز هو الوضع الثاني فالمعنى القائم بالله هو الموضوع في الاول لكلامه - [00:04:52](#)

وهذه الالفاظ وضعت ثانياً له مجازاً هذا على قولهم تعالى الله عنه قال الامام ابن القيم رحمه الله ولذلك اختلفوا فليل حكاية عنه وقيل عبارة لبياني اذ كان ما يحكى كمحكي وهاء - [00:05:27](#)

ذا اللفظ والمعنى فمختلفان ولذا يقال حكى الحديث بعينه اذ كان اوله نظير الثاني فلذلك قالوا لا نقول حكاية ونقول ذاك عبارة الفرقان والآخر يرون هذا البحث نفع ظيماً وما فيه كبير معاني - [00:06:05](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ولذلك اختلفوا الى اخره فبعضهم قال ان هذه الالفاظ حكاية عن كلام الله وهم الكلابية والطائفة الثانية تقول عبارة عنه لانها لو قالت حكاية لزم ان يكون المحكي وهو اللفظ - [00:06:51](#)

هو نفس المحكي عنه وهو المعنى وهي عندهم مختلفة ولذلك يقال حكى الكلام اذا اتى بنفس حروفه ومعانيه ويقال عبر عنه اذا اتى بالمعنى والفرقة الثالثة يقولون ان هذا البحث لفظي - [00:07:31](#)

والحكاية والعبارة شيء واحد - [00:08:05](#)